الادعاء العام ينفي وجود ضغط للتأثير على سير الجلسات

اليوم.. الجلسة التاسعة لمحاكمة صدام وسبعة من معاونيه

محامو الدفاع يشترطون استقالة القاضي لحضور الجلسة

بغداد/ هشام الركابي والوكالات:
تستأنف اليوم الاربعاء جلسات محاكمة صدام وسط انباء عن عدم حضور محامي الدفاع.
واعلن احد محامي الدفاع عن صدام أمس الثلاثاء ان هيئة الدفاع، تطالب باقالة القاضي الجديد.
وقال المحامي الاردني صالح العرموطي احد الاعضاء الاربعة في هيئة الدفاع "انسحبنا (من المحكمة) وقررنا عدم العودة الا باقالة رئيس" المحكمة القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن .
وانسحب وكلاء الدفاع عن صدام وسبعة من اعوانه الاحد من قاعة المحكمة خلال الجلسة الثامنة من المحاكمة التي ترأسها القاضي عبد الرحمن.
وغادر العرموطي والمحامون الثلاثة الآخرون: العراقي خليل الدليمي والقطري نجيب النعيمي والاميركي كورتيس دوبلر بغداد الاثنين.
واكد العرموطي انهم لن يحضروا جلسة الاربعاء مشيرا الى ان المحكمة كانت "عدائية مع الموكلين والمحامين".
وقال ان القاضي "رفض خمسة طلبات خطية قدمت حسب الاصول" وبينها "طلب خطي بنقل المحكمة الى الاردن او قطر".
واضاف المحامي انه تم اتخاذ القرار بعدم حضور الجلسة "لاننا لا نريد ان نضفي الشرعية" الى المحكمة ورئيسها و"لان وجودنا بهذه الطريقة اصبح صوريا"، متهما القاضي باستخدام "عبارات نابية" مع المحامين والموكلين.
من جهته نفى جعفر الموسوي رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا التي تحاكم صدام وسبعة من اعوانه وجود أي ضغوط او تدخلات تتعرض لها المحكمة من اطراف حكومية او غيرها للتاثير على سيرها.
وبين الموسوي ان جلسة اليوم ستشهد الاستماع الى خمسة من شهود الاثبات حول قضية الدجيل كما ستتلى اقوال المشتكين الذين لم يحضروا امام المحكمة حتى الآن.
واضاف ان جلسات المحكمة ستستمر حتى يوم غد الخميس من اجل الانتهاء من تدوين افادات الشهود الخمسة في حال عدم استكمالها في جلسة اليوم.
وبخصوص الجلسة الماضية اكد الموسوي انها كانت تسير بصورة جيدة مبينا ان القاضي احترم النصوص القانونية (١٥٨، ١٥٣، ١٤٥) من اصول المحاكم الجزائية التي تنص على الحفاظ على سير الجلسة وتطبيق القواعد القانونية بحق المخالفين.
وقال مصدر مسؤول في المحكمة انه في حالة مقاطعة هيئة الدفاع للجلسات فأن للمحكمة مكتب دفاع ستنتدب محامين منه للدفاع عن المتهمين مما لا يؤثر على سير الجلسات.
من جهته اكد القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن الذي تراس الجلسة الاخيرة لمحاكمة صدام. ان سلفه القاضي رزكار محمد امين ادى واجبه بكل امانة وجدية وشرف، وان عمله مكمل لما بدأ به القاضي رزكار، لكن لكل واحد منهما اسلوبه الخاص دون المساس بالنظام الاداري لجلسات المحاكمة.
واوضح ان القاضي لا يهتم بآراء السياسيين ولا يلتزم إلا بالقضية التي امامه.
وبشان المدة التي تستغرقها المحاكمة اوضح القاضي رؤوف رشيد ان لكل دعوى كيانا مستقلاً وكل جلسة تبدأ خطوة بخطوة لحين الوصول الى النهاية.
واضاف ان المحكمة الان تستمع للمشتكين والشهود ومن ثم ستطبق القانون الاجرائي.
ومن جهة اخرى قال أحد محامي صدام إن طاقم الدفاع يستعد لرفع دعوى قضائية ضد الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لانتهاكهما القانون الدولي وغزو العراق.
وقال المحامي خميس العبيدي إن الفريق سيطالب بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بالعراق عقب الحرب.
وأضاف أن طاقم الدفاع الذي يعكف على إعداد القضية التي هي في مرحلتها الأولية، سيرفع الدعوى إلى محكمة العدل الدولية بـ (لاهاي) خلال أسابيع.
وأشار العبيدي إلى أنه تحدث إلى صدام بشأن القضية وأن الإخير أبدى عدم اعتراضه "إذا قُدمت (الدعوى) بطريقة سليمة ووفق القانون" بحسب المصدر.
وقد سادت الفوضى جلسة محاكمة صدام بعد لحظات من استئناف الجلسات الأحد إثر انسحاب الرئيس المخلوع وفريق دفاعه وأخرج الحراس أخاه غير الشقيق من القاعة.

اليابان ستباشر في آذار القادم سحب جنودها من الجنوب

الربيعي: عدد القوات الأجنبية في العراق قد ينخفض الى أقل من ١٠٠ ألف نهاية العام الحالي

نيويورك - طوكيو / المدى والوكالات
قال مستشار الامن القومي الدكتور موفق الربيعي ان عدد القوات متعددة الجنسية في العراق قد ينخفض الى مستوى دون ١٠٠,٠٠٠ جندي بحلول نهاية العام الحالي وان الاغلبية العظمى من هذه القوات سوف تنسحب خلال العامين المقبلين وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان تصريحات الربيعي الذي يترأس اللجنة العراقية الامريكية المشتركة التي تخطط لنقل المسؤوليات الامنية من القوات الامريكية الى القوات العراقية تعد اقوى مؤشر حتى الآن على ان ادارة الرئيس بوش تستعد لأجراء تخفيض مهم في عدد القوات خلال هذا العام، ومن الجدير بالذكر ان عدد القوات الاجنبية في العراق بقرب من ١٦٠,٠٠٠ جندي، منهم ١٤٠,٠٠٠ جندي امريكي، اما القوات الاخرى فتنتمي الى بريطانيا، ايطاليا ، بولندا وعدد من الدول الاخرى.
وقال الربيعي للصحيفة ان هنالك خططا للانسحاب، لكن توقيت هذه الانسحابات يعتمد على الظروف التي على الارض. وقال مسؤولون امريكيون ان انسحاب القوات يعتمد على وجود وحدات عسكرية عراقية كافية وقادرة على تولي مسؤولية محاربة حركة التمرد وفرض القانون والنظام. وبالاضافة الى الربيعي تضم اللجنة المشتركة كلاً من الجنرال جورج كيسي قائد القوات الامريكية في العراق وزلماي خليلزاد السفير الامريكي في العراق.
وقال مسؤولون امريكيون وعراقيون ان الجيش العراقي يسيطر الآن على اكثر من نصف بغداد، كما قامت القوات الامريكية والبريطانية في الاسابيع الاخيرة بتسليم المسؤوليات الى وحدات عراقية في كل من شرقي ديالى، وراوة، الفلوجة، كربلاء، النعمانية ، الكوت ، النجف، الحلة والعمارة.
وفي الاسبوع الماضي اعلن الامريكيون نقل المسؤولية العسكرية في ثلاث مناطق اخرى. ففي يوم الاثنين على سبيل المثال، اعلنوا انهم سلموا السلطة الى وحدة عراقية مؤلفة من ٨٠٠ جندي في منطقة جنوب الموصل التي تبلغ مساحتها ٥٨ ميلاً مربعاً.
وفي السياق نفسه قالت وكالة الانباء اليابانية (كيودود) أمس ان طوكيو ستبدا بسحب قواتها من جنوب العراق منتصف شهر آذار المقبل وستستكمل انسحابها الكامل بحلول نهاية شهر آيار المقبل تماشيا مع انسحاب القوات البريطانية والاسترالية.
ونقلت الوكالة عن مصدر حكومى ان اليابان تنظر في الوقت ذاته في توسيع مهام القوات اليابانية الجوية للدفاع الذاتي المتمركزة في الكويت وذلك تلبية لطلب واشنطن التى ترغب في ان تتولى القوات الجوية اليابانية مهام المساعدة اكثر في نقل الجنود الامريكيين والمؤن جوا من والى القواعد الامريكية في العراق.
واوضحت الوكالة ان قوات الدفاع الذاتي الارضية المتمركزة في مدينة السماوة والبالغ عددها ٦٠٠ جندي للمساعدة في عملية اعادة الاعمار لن يطولها أي تغيير حيث تنوي اليابان تسليم المنشاة التي تشغلها الى السلطات المحلية في المدينة.
وتوصل مسؤولون دبلوماسيون وعسكريون من استراليا وبريطانيا واليابان والولايات المتحدة الى اتفاق اساسي حول توقيت الانسحاب من العراق في اجتماع سري عقد في لندن الاثنين الماضي .
واستنادا الى توقعات تشكيل حكومة جديدة في العراق الشهر المقبل وضعت الحكومة البريطانية جدولا زمنيا لسحب نحو اربعة الاف جندي من اصل ثمانية الاف موجودين في جنوب العراق بمن فيهم الـ ٥٠٠ جندي البريطاني المرابطين في ضواحي مدينة السماوة بحلول نهاية شهر آيار المقبل.
ونسبت الوكالة الى مصادر سياسية قولها ان الولايات المتحدة وافقت مبدئيا على الخطة البريطانية شريطة حدوث تحسن كبير في الاوضاع الامنية والسياسية في العراق.
كما وافقت استراليا واليابان على خطة الانسحاب البريطانية حيث ستتولى القوات البريطانية والاسترالية حماية قوات الدفاع الذاتي اليابانية لدى انسحابها.
وكانت اليابان قد مددت مهام قواتها في العراق للعام الثالث على التوالي الا ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان وبريطانيا واستراليا ارسال قوات للمساعدة في الخطة الامريكية الجديدة لاعادة الاعمار في العراق لتعزيز مهام السلطات العراقية المحلية على الصعيدين المدني والعسكري .

توقّف محطة كهرباء النجف الغازية عن الإنتاج بسب عدم توفر الوقود

النجف/ المدى
علمت (المدى) أن محطة كهرباء النجف الغازية متوقفة عن الإنتاج منذ ثلاثة أيام بسبب توقف ضخ الغاز في الأنابيب التي تزود المحطة بالوقود لتوقف الإنتاج من مصافي الجنوب.
يذكر إن مدينة النجف تعاني من نقص حاد في تجهيز الكهرباء منذ عدة أسابيع أسوة بباقي محافظات العراق الأخرى فيما لم يبدأ العمل حتى الآن في المحطة التي وصلت إلى النجف قبل عدة اشهر بسعة ٢٥٠ ميكا واط بسبب عدم توفر التخصيصات المالية التي تبلغ ٤٠ مليون دولار.

وفاة أحد أعضاء جبهة التوافق العراقية في الموصل إثر نوبة قلبية

بغداد / المدى
صرح مصدر في الحزب الإسلامي العراقي أن ادريس الحاج داود أحد أعضاء جبهة التوافق العراقية توفي صباح أمس الثلاثاء إثر نوبة قلبية.
وأضاف أن داود حصل في الانتخابات الأخيرة على مقعد في البرلمان ضمن مرشحي جبهة التوافق العراقية في مدينة الموصل، مشيراً الى أن داود طبيب باطني من مواليد ١٩٣٤ وقد شغل منصب أول مسؤول للحزب الإسلامي العراقي في محافظة نينوى في نيسان ,٢٠٠٣ فضلا عن كونه احد مؤسسي حركة الإخوان المسلمين في الموصل مع الشيخ محمد محمود الصواف وشغل أخيرا حتى ساعة وفاته منصب رئيس لمؤسسة النهرين الخيرية التي تتخذ من بغداد مقراً لها.

مصادرة ٨٠ كيلو غراماً من المخدرات في بادية السماوة

السماوة/ المدى
صادرت قيادة قوات الحدود ٨٠ كيلو غراماً من المخدرات ضبطت بحوزة مجموعة كانت تحاول تهريبها من السعودية الى العراق.
واوضح المقدم عدنان كاظم معاون مدير شرطة المثنى ان قوات الحدود القت القبض على المجموعة في منطقة (انصاب) بالقرب من قضاء السلمان في بادية السماوة.
واضاف انه تم تسليمها الى مديرية مكافحة الجرائم في المثنى مشيراً الى ان المخدرات التي ضبطت من نوع حشيشة (الكيف) التي يكثر تهريبها عادة من ايران وافغانستان.
كما القت مفارز مكافحة الجرائم والمخدرات في المثنى القبض على المتهم (ض.ك) بتهمة انتحال صفة ضابط بوزارة الدفاع وضبطت بحوزته كمية من الحبوب المخدرة.
وقال الملازم عبدالله كريم مسؤول الاعلام في قيادة شرطة المثنى انه وجدت بحوزة المتهم ثلاث هويات احداها من وزارة الدفاع والاخرى من محافظة الديوانية كحارس شخصي وواحدة من احد الاحزاب المحلية.

نشر ١٦ ألفاً من العناصر الأمنية حول النجف وكربلاء لمناسبة بدء شهر محرم

النجف-علي المطلبي
انتشر أمس ١٦ ألفاً من عناصر الأمن وحرس الحدود والجيش حول مدينتي النجف وكربلاء تحسباً من وقوع هجمات خلال ذكرى عاشوراء.
من جانبه قال اسعد ابو كلل محافظ النجف في تصريح خص به (المدى): ان "المحافظة اتخذت اجراءات امنية محكمة استعدادا لاستقبال زوارها في شهر محرم" الذي بدأ أمس الثلاثاء.
واضاف ان "الاجراءات تتضمن اغلاق جميع الثغرات التي يمكن ان تستغل لتسلل الارهابيين" وذلك "بالاعتماد علي تعاون اهالي محافظتنا بالدرجة الاولى خلال خطة وزعت خلالها المهام بشكل دقيق".
وتضم مدينة النجف مرقد اول الائمة ورابع الخلفاء الراشدين علي بن ابي طالب(ع)، ومقر المرجعية الدينية.. من جهته، قال المقدم نجاح ياسر قائد قوات مغاوير الشرطة في النجف "قمنا بنشر ١٦ ألفا من عناصر قوات الأمن وقوات الحدود والجيش العراقي بهدف فرض طوق امني حول المدينة". واضاف "سنعمل وفق اجراءات جدية وحديثة بانتشار واسع لعناصر الأمن ونشر نقاط تفتيش ثابتة ومتحركة داخل وخارج المدينة".
على الصعيد ذاته القت قوات صقر احد التشكيلات التابعة للجيش العراقي في الديوانية القبض على ١٣ ارهابياً من جنسيات مختلفة بينهم ٥ مصريين وسوداني وأفاد مصدر مسؤول في قوات صقر بأن هولاء الإرهابيين كانوا يخططون لعمليات انتحارية تستهدف زوار العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء وقد عثر بحوزتهم على دراجات نارية واحزمة ناسفة واسلحة خفيفة.

مهاجمة دورية عراقية واطلاق النار على مروحية امريكية

قائد شرطة نينوى: لدينا القدرة على تسلّم كامل الملف الأمني في مدينة الموصل

المدى/ مكتب الموصل
قال العميد واثق الحمداني قائد شرطة نينوى في تصريح لـ (المدى) ان قيادة الشرطة لديها الاستعداد التام والقدرة على تسلّم كامل الملف الامني في مدينة الموصل بجانبيها الشرقي والغربي.
واضاف ان لدى قيادة الشرطة العناصر الكفوءة والمخلصة التي باستطاعتها حفظ الامن والنظام في المدينة فضلا عن توفر الاسلحة والتجهيزات الحديثة بشكل متكامل لقيام جهاز الشرطة بالواجبات المنوطة به بالاضافة الى توفر منظومة اتصال متطورة جدا. مشيراً الى ان الاجهزة الأمنية في محافظة نينوى بحاجة الى اجهزة متطورة وحديثة للكشف عن القنابل والعبوات التي تزرع على الطرق او الموضوعة في العجلات.
وبخصوص فرقة معالجة القنابل في قيادة شرطة نينوى قال قائد الشرطة ان فريق معالجة القنابل التابع لقيادة شرطة نينوى هو الاكفأ على مستوى القطر حيث يضم عناصر مدربة بشكل جيد جدا فضلا عن توفر عوامل الاخلاص والشجاعة بين افراد الفريق واضاف ان هذا الفريق قام خلال الاشهر الماضية بإبطال عدد كبير جدا من العبوات الناسفة في مختلف مناطق الموصل.
وفيما يتعلق بحفظ الامن في الجانب الغربي من المدينة الذي تسلمت فيه القوات العراقية مسؤولية حفظ الامن خلال الاسبوع الماضي من القوات متعددة الجنسية قال قائد الشرطة . ان القوات متعددة الجنسية لن تتدخل في عمل القوات العراقية في الجزء الغربي من المدينة حيث ستقوم القوات العراقية بادارة الملف الامني بصورة كاملة مستبعدا تماما الطلب من القوات متعددة الجنسية اسناد القوات العراقية في هذا الجزء من المدينة لوجود قوات عراقية كافية ومؤهلة للقيام بواجباتها في حفظ الامن وسيادة القانون وملاحقة المطلوبين وتقديمهم الى العدالة.
وقد شهد عدد من المناطق في مدينة الموصل خلال اليومين الماضيين عددا من الهجمات المسلحة على دوريات للشرطة العراقية في المدينة.
وقال ضابط في قيادة شرطة نينوى لـ (المدى) ان عدداً من المسلحين هاجموا دورية للشرطة في منطقة حي المثنى بالجانب الايسر من المدينة من دون سقوط ضحايا وتعرضت دورية اخرى الى هجوم بالاسلحة الرشاشة في منطقة الصناعة الشرقية صباح أمس الثلاثاء مما اسفر عن جرح احد افراد الشرطة والحاق اضرار باحدى السيارات المدنية.
وعلمت (المدى) من مصدر في قيادة الشرطة ان مسلحين اطلقوا صباح الثلاثاء نيران اسلحة متوسطة باتجاه مروحية تابعة للجيش الامريكي كانت تحلق فوق منطقة كراج الشمال واضاف المصدر: ان القوات الامريكية قامت بعد الحادث بتطويق المنطقة بحثا عن المسلحين.
ومن جهة اخرى طالب الحزب الاسلامي - مركز الموصل باطلاق سراح العضو البارز في الحزب والتدريسي في كلية الاداب بجامعة الموصل الدكتور ربيع خزعل الذي اخذته القوات الامريكية والعراقية فجر يوم الاثنين الماضي من منزله الواقع في حي النور بالجانب الايسر من المدينة وقال نور الدين الحيالي نائب مسؤول تنظيمات الحزب الاسلامي في الموصل في تصريح صحفي: ان الحزب الاسلامي يستنكر بشدة اعتقال احد اعضائه البارزين ويطالب باطلاق سراحه فوراً .

بريطانيا تلغي ٨٠٪ من ديونها على العراق

بغداد / المدى
اعلنت الحكومة البريطانية انها ألغت ٨٠٪ من ديونها على العراق بعد استحصال موافقة صندوق النقد الدولي التي وقعها العراق في الثالث والعشرين من كانون الاول عام ,٢٠٠٥
وذكر بيان للسفارة البريطانية في بغداد تلقت (المدى) نسخة منه انه ((يسر الحكومة البريطانية ان تعلن عن تخفيض ٨٠ بالمئة من ديون العراق البالغة ٢ بليون دولار للمملكة المتحدة و ذلك بعد ان تم استحصال موافقة صندوق النقد الدولي بشأن مذكرة العراق الموقعة في الثالث و العشرين من كانون الاول ٢٠٠٥ و بالانسجام مع شروط اتفاقية نادي باريس لعام ٢٠٠٤ حول تقليص الديون)).
واوضح البيان إنه (سيتم الغاء الدين على ثلاث مراحل . فيلغى ٣٠٪ منه بأثر رجعي اعتبارا من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٥ و ٣٠٪ اخرى بأثر رجعي اعتبارا من ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٥ والجزء الاخير البالغ ٢٠٪ سيلغى بعد ان يستمر العراق بالإيفاء بالتزاماته لبرامج صندوق النقد الدولي لثلاث سنوات و بهذا فأن المملكة المتحدة تكون قد الغت ما يقارب ١,٢ بليون دولار من ديون العراق) .

AL- Mada
issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art
جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١
هاتف
7178859 - 7177985
7170395 - 7170513
فاكس 7175943
دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم
((كل نفس ذائقة الموت))
صدق الله العظيم

تتقدم أسرة (المدى) بأحر التعازي إلى الزميل طه كمر الدليمي المحرر في القسم الرياضي لجريدتنا وذلك لوفاة والده عن عمر ناهز (٨٠) عاماً اثر مرض ألم به.
سائلين المولى عز وجل ان يسكنه جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون.